

تاج العروس من جواهر القاموس

" كطائرٍ طللٍ بنا يُحُوتُ .

" يَنْصَبُّ في اللُّوحِ فما يَفُوتُ .

" يَكَادُ من هَيْدَتِنَا يَمْوُتُ وفي الحديث : قال أَنَسُ : " جئتُ إِلَى الذَّبِيٍّ صَلَّيْ
إِ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ دُوتِيَّةٌ " قال ابنُ الأَثِيرِ : هكذا جاءَ في بعضِ
نُسَخِ مُسْلِمٍ قالَ : والمحفوظُ جَوْنِيَّةٌ أَي : سوداءُ قالَ : وأَمَّا بالحاءِ فلا
أَعْرِفُهَا وطالما بحثتُ عنها فلم أَقِفْ لها على مَعْنَى وجاءَت في روايةٍ :
دَوْتِيَّةٌ منسوبةٌ إِلَى الحَوْتِكِيِّ وهو الرَّجُلُ القَصِيرُ الخَطْوُ أَوْ هي منسوبة
إِلَى رجلٍ اسمه حَوْتُكٌ . وفي الأساس : الحَيَّوْتُ كَتَنُورٌ وهو ذكرُ الحَيَّاتِ . وهو
دُوتِيٌّ اللَّاتِقَامُ . وكَفَرُ الحَوْتَةِ محرَّكةٌ من قُرَى مِصْرَ .
فصل الخاءِ المعجمة .

خ ا س ت .

خَاسَتْ بالسَّيْنِ المهملةُ وَأَعْجَمَهَا عَبْدُ الغَنِيِّ بنُ سَعِيدٍ : بلادُهُ صغيرةٌ عندَ
أَنْدَرَابَ بِلَاخَ منها أَبُو صالحٍ الحَكَمُ بنُ الْمُبَارَكِ مولى باهِلَةَ عن مالِكٍ
وعنه عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِرِيُّ قَنْدِيٌّ وَأَهْلُ بِلَادِهِ مات سنة 313 ، وهي غيرُ
خَسَتْ الآتية . وقيل : هما واحدٌ فليُنظَرُ .

خ ب ت .

الخَبِثُ : المُتَسَرِّعُ من بُطُونِ الأَرْضِ عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ . ج : أَخْبِثَاتٌ وَخُبُوتٌ
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الخَبِثُ : ما اطمأنَّ من الأَرْضِ واتَّسَعَ وقيل :
الخَبِثُ : ما اطمأنَّ من الأَرْضِ وَغَمُضَ فَإِذَا خَرَجَتْ مِنْهُ أَفْضَيْتَ إِلَى سَعَةِ وقيل
: الخَبِثُ : سَهْلٌ في الحَرَّةِ . وقيل هو الوادي العميقُ الوَطِيدُ ممدودٌ يُنْبِتُ
ضُرُوبَ العِضَاهِ وقيل الخَبِثُ الخَفِيُّ الْمُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ فيه رَمْلٌ .
وَأَخْبِثُوا : صارُوا في الخَبِثِ . الخَبِثُ : ع بالشَّامِ . الخَبِثُ : ع بَزْبِيدٍ
مشهورةٌ في البَرِّ . الخَبِثُ : ماءٌ لِكُلَّ لَيْلٍ كذا في نَسَخَتنا وَالَّذِي في الصَّحاحِ :
ماءٌ لِكُلَّ لَيْلٍ ومثلهُ في غيرِ ما نُسَخَ ثم إِنَّ هذا الَّذِي قاله من أَنه ماءٌ لِكُلَّ لَيْلٍ
قَيِّدُهُ غيرُ واحدٍ من أَصْحَابِ الأَخْبَارِ والأَمَّا ما كُنَّ أَزَّهَ بالشَّامِ لِأَنَّ بني كَلَّابٍ بهِ فهما
واحدٌ . من المجازِ : أَخْبِثَ الرَّجُلُ : إِذَا خَشَعَ وَتَوَاضَعَ " وَأَخْبِثُوا إِلَى
رَبِّهِمْ " : اطمأنُّوا إِلَيْهِ . وهو يُصَلِّي بِخُشُوعٍ وإِخْبَاتٍ وَخُضُوعٍ وإِنْصَاتٍ .

وقلبه مُخْبِتٌ . وفي اللسان : وَخَبِتَ ذِكْرُهُ : إِذَا خَفِيَ وَمِنَ الْمُخْبِتِ مِنَ
 النَّاسِ . وَرُويَ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَبَشَّرَ الْمُخْبِتِينَ " قَالَ :
 الْمُطْمَئِنِّينَ . وَقِيلَ : هُمُ الْمُتَوَاضِعُونَ . كَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَأَخْبِتُوا
 إِلَى رَبِّهِمْ " أَيْ : تَوَاضَعُوا وَقِيلَ : تَخَشَّعُوا لِرَبِّهِمْ . قَالَ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ
 إِلَى " فِي مَوْضِعِ السَّلَامِ . وَفِيهِ خَبِثَةٌ : أَيْ تَوَاضَعُ . وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ :
 وَاجْعَلْ لِي لَكَ مُخْبِتًا " أَيْ : خَاشِعًا مُطِيعًا . وَأَصْلُ ذَلِكَ كَلَامُهُ مِنَ الْخَبِثَةِ :
 الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْخَبِثَةُ كَأَمِيرِ : الشَّيْءُ الرَّدِيءُ الْحَقِيرُ نَقْلُهُ
 اللَّيْثُ ؛ وَأَنَشَدَ لِلسَّمَوَاتِ الْيَهُودِيَّ :
 يَنْدِفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرَّزِّ ... قَ . وَلَا يَنْدِفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيثُ سَأَلَ
 الْخَلِيلُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ الْخَبِيثِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ : أَرَادَ الْخَبِيثُ وَهِيَ لُغَةٌ
 خَيْبَرٌ . فَقَالَ لَهُ الْخَلِيلُ : لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَفَتَهُمْ لِقَالِ الْكَثِيرِ وَإِنَّمَا لَوْ كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ
 تَقُولَ : إِنَّهُمْ يَقْلِبُونَ الثَّاءَ تَاءً فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي بَيِّنَاتِ
 الْيَهُودِيِّ أَيْضًا : أَظَنَّ هَذَا تَصْحِيفًا قَالَ : وَالشَّيْءُ الْحَقِيرُ الرَّدِيءُ يُقَالُ لَهُ :
 الْخَبِيثُ بَتَاءً يَنْ . وَهُوَ بِمَعْنَى الْخَسِيسِ فَصَحَفَهُ وَجَعَلَهُ الْخَبِيثَ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : أَصَابَ
 اللَّيْثُ فِي الْإِنْشَادِ وَأَخْطَأَ فِي التَّفْسِيرِ وَأَخْطَأَ ظَنَّ الْأَزْهَرِيَّ . وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ :
 : أَرَادَ : الْخَبِيثَ بِالمُثَلَّثَةِ فَأَبْدَلَ مِنْهَا التَّاءَ لِلْقَافِيَةِ كَمَا أَبْدَلَ مِنْهَا أَيْضًا فِي
 قَوْلِهِ : .
 وَأَتَانِي الْيَقِينُ أَنِّي إِذَا مَا ... مِتُّ أَوْ رَمْتُ أَعْظُمِي مَبْعُوثُ